

شرح كتاب فصول في الآداب ومكارم الأخلاق/ للشيخ عبدالله

الفوزان / 1

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين حيام الله ايها الاخوة وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم اننا نتوجه بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:00:01](#)

لفضيلة الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان حفظه الله تبارك وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثببه وان يجازيه الجزاء الاولى على تلبية دائمها لطلبة العلم في الكويت كل ما طلبوا منه ان يأتي الى - [00:00:19](#)

بلادنا نفع الشباب الى ذلك فنسأله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناته ثم الشكر موصول لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ممثلة بالادارة الثقافية في محافظة مساجد المبارك الكبير نسأل الله ان يثببهم - [00:00:39](#)

على مساعدتهم على خدمتهم لطلبة العلم والمحاضرات والدورات العلمية والشكر كذلك موصول ايهما المباركون لاخواننا القائمين على هذه الدورة جزاهم الله خيرا على ما يقدمونه للعلم ولطلبته الان نترك - [00:01:02](#)

حديثا لفضيلة الشيخ عبد الله بن فوزان حفظه الله تبارك وتعالى نستفيد باذن الله سبحانه وتعالى منه فليفضل الشیخ مشكورا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:01:24](#)

اما بعد في بداية هذا اللقاء تحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد في بدايته هذا اللقاء يطيب لي ان اتوجه جزيل الشكر وخاص الدعاء وزارة الاوقاف الاسلامية - [00:02:00](#)

ممثلا في ادارة مساجدي محافظة مبارك الكبير واسأل الله تعالى ان يجزل الاجر والمثوبة لكل من كان له يد طولى في اقامة هذه الدورة سواء كان ذلك بموافقته او بجهوده - [00:02:44](#)

ببذل وقته ببذل ماله كما اخص بالشكر الاخوة القائمين على هذه الدورة وعلى بذل جهودهم واواقاتهم في تهيئتها وتنسيتها للدارسين والمعلمين ولنبدأ بعون الله تعالى خرجنا شرحه وهو رسالة العلامة ابي الوفا - [00:03:23](#)

ابن عقيل الحنفي المسمى فصول في مكارم الأخلاق في الآداب ومكارم الأخلاق المنشورة فليفضل قارئ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:04:08](#)

قال الشيخ الامام القدوة ابي الوفاء علي ابن عبد العقيل الحنفي رحمه الله تعالى في فصول في الآداب ومكارم الأخلاق المنشورة بسم الله الرحمن الرحيم ربى يسر ولا تعسر - [00:04:35](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى الله وصحبه اجمعين. وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين هذه نبذة من فصول الآداب ومكارم الأخلاق المنشورة من تأليف الشيخ الامام القدوة ابي الوفاء بن عقيل رحمه الله تعالى - [00:04:51](#)

السلام المبتدأ يكون من الماشي على القاعد ومن الراكب على الماشي والجالس والابتداء به سنة و اذا سلم الواحد من الجماعة المشاة او الركاب اجزأ عن الجماعة و اذا رد واحد من الجماعة من الجلوس - [00:05:13](#)

عن الجماعة وصفة السلام عليكم وصفة الرد عليكم السلام والزيادة المأمور بها المستحبة ورحمة الله وبركاته ولا يستحب الزيادة على ذلك ويستحب للمسلم ان يقتصر على قول سلام ويستحب - [00:05:31](#)

ال المسلم يسلم ويستحب لل المسلم ان يقتصر على قول سلام عليكم ورحمة الله ليترك للمجتب الزيادة المأمورة بها. وهي قوله وبركاته
باحسن منها او او ردها اذا سلم ثم حال بينه وبين من سلم عليه شجرة او جدار - [00:05:53](#)

لما التقوا عادة ثم التقوا عادت سنة السلام. كذلك كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ويكره السلام على شباب النساء فان ذلك يجلب جوابهن وسماع اصواتهن. وعساه يجلب الفتنة - [00:06:15](#)

وكم من صوت جر هوى وعشقا ولا بأس بالسلام على العجائز ولا بأس بالسلام على العجائز والبارزات بعدم الفتنة في اصواتهن ولان
ولان ولان البرزة تحتاج الى السلام عليها ورد سلامها - [00:06:36](#)

وللحاجة تأثير بذلك لجواز النظر الى وجه المرأة للشاهد ليحفظ الحلية فيقيم الشهادة المؤلف رحمه الله تعالى بعد الحمد لله على
الرسول صلى الله عليه وسلم قل هذه نبذة من فصول الاداب ومكارم الاخلاق المنشورة - [00:06:56](#)

قولها الاداب جمع مفرده ادب مثل اجل واجال وعمل واعمال العلماء في تعريف الادب اساليب متعددة ولكنها نجتمع في مصب واحد
ومن احسن التعريفات الادب تعريف الحافظ ابن حجر الله عندما قال - [00:07:25](#)

الادب استعماله ما يحمد قوله ما يفعل ما يحتمل قوله ومكارم الاخلاق المكارم جمع مكرمة والمكر ما في الاصل هي فعل
الخير بفعل الخير وقولنا مكارم الاخلاق من إضافة - [00:08:04](#)

الصفة الى الموصوف لان الاصل والاخلاق الكريمة الموصوف الكريمة صفة فلما قال مكارم الاخلاق وظيفة ايش الصفة الى
الموصوف وقوله المنشورة التي دلت عليها نصوص الشريعة من كتاب او سنة - [00:08:50](#)

وما تفرع عنهمما والاخلاق جمع خلق ويجوز التسكين يقال خلق يجوز ظم اللام يقال خلق ويجوز تسكينها فيقال خلق والخلق
سجية الانسان وطبيعته التي جبل عليها وخلق عليها هذا معنى - [00:09:24](#)

الخلق الخلق في الانسان ينشأ على اخلاق الاخلاق قد تكون الاخلاق هذه حسنة وقد تكون سيئة مثلا بعض الناس من صغره نعم ينشأ
على خلق الرفق يقال خلق لسجية الانسان التي طبع - [00:10:13](#)

عليها بعض الناس مثلا ينشأ على خلق العجلة مثل ما يقولون من يوم وهو صغير وعنه عجلة هذا معنى الخلق ولكن لا نفهم ان
الاخلاق انها سجايا على الاطلاق. لا - [00:10:39](#)

من الاخلاق ما هو مكتسب الاخلاق ما هو مكتسب ومن الاخلاق ما هو قابل للتصحيح الاخلاق ما هو قابل التصحيح هل من تأليف
الشيخ الامام القدوة ابن عقيل رحمه الله - [00:11:04](#)

هذا من الادلة التي يستدل بها على ان كتاب الفصول لابن عقيل لان كتاب الفصول لابن عقيل ومن الادلة ايضا ان هذا الكتاب بمكانة
عالية عند العلماء الذين يؤلفون الاداب - [00:11:28](#)

واخوص منهم ابن مفلح في كتابه الاداب الشرعية فانه نقل هذا الكتاب في كتابه الاداب الشرعية الثلاثة المجلدات نقل كتاب ابن عقيل
من اوله الى اخره لو رجعت الكتاب الادب الشرعي لابن مفلح - [00:11:51](#)

واردت يعني تستخلص منه كتاب الفصول لابن عقيل استخلصتها وليس بعيد منه في غذاء الالباب شرح منظومة الاداب طرح
منظومة الاداب المقصود ان هذا الكتاب لابن عقيل هذا النوع من العلم - [00:12:16](#)

الاداببني به علماء الشريعة وافردو فيه مصنفات مستقلة ومن الامثلة كتاب الادب المفرد البخاري كتاب مكارم الاخلاق مساوى
الاخلاق للخرائط كتاب نزهة الفضلاء وروضة العقلاء وغيرها كثير ولعل السبب - [00:12:44](#)

للعنابة بهذا الجانب من العلم هو حاجة المسلم الملحق الى الاداب والاخلاق انها جزء اصيل من احكام الشريعة الاسلامية كما تعلمون
الذين الفوا في احاديث الاحكام نعم افردو في اواخر كتبهم - [00:13:23](#)

اصولا في العذاب مثلا بلوغ المرام اخر كتاب في بلوغ المرام هو كتاب ايش الجامع وعلى هذا المنهج يعني من الفوا في احاديث
الاحكام وصاروا يجعلون لاحاديث الاداب نصيبا من مؤلفاتهم - [00:13:52](#)

يجعلونه في الغالب في اخر الكتاب وعلى اي حال حديث الاداب فيها تصفية للسلوك وتهذيب للأخلاق واصلاح للافراد والمجتمعات

ابن عقيل اصل قبل هذا الكتاب كتاب ابن عقيل كتاب جميل جدا وعالي القدر - 00:14:18

لأنه جمع في هذا الكتاب عددا كبيرا من الآداب والأخلاق اول ما بدأ فيما يتعلق وقال السلام المبتدأ يكون من الماشي على القاعد ومن الراكب على الماشي والجالس هذا جواب سؤال مقدر - 00:14:55

والتقدير من يصدر سلام ومن يصدر السلام وقال السلام يصدر اولا من الماشي على القاعد انسان جالس ما مر به انسان يمشي الذي مر هو الذي يسلم وليس القاعد هو الذي - 00:15:25

يسلم هذى واحدة الثانية قال ومن الراكب على الماشي الانسان يمشي على رجليه انسان يمشي على سيارة او على دابة الذي يسلم الراكب الصورة الثالثة قال ومن الراكب انا جالس - 00:15:51

اذا كان الماشي يسلم على جالس الراكب من باب اولى انه يسلم على جالس هذه ثلاث صور الصورة الرابعة تركها لوضوحها الداخل الداخل على اناس مدرسة او في فصل او في - 00:16:20

غرفة او نحره في منزل الداخل هو الذي نعم يسلم صار السلام يصدر من هؤلاء الاربعة وقد ثبت في هذا احاديث الصحيحين وغيرهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي هريرة - 00:16:48

يسلم الصغير على الكبير والماء على القاعد والقليل على الكثير القليل على الكثير وفي رواية يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير هذا الحديث في رواياته من يصدر منهم - 00:17:12

السلام والابتداء به سنة هذا بالاجماع نقل ابن عبد البر النووي وغيرهما من اهل العلم الاجماع على ان الابتداء بالسلام سنة يعني مستحب لكن هذا الاجماع فيه نظر وقد ذكر - 00:17:41

انه مفلح في الآداب الشرعية عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله القول بالوجوب في مذهب الامام احمد وغيره في قول بالوجوب في مذهب الامام احمد وغيره ونقل الوجوب ايضا عن الظاهرية - 00:18:19

الظاهر ان دليل الوجوب بين ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال المسلم على أخيه وإذا لقيته سلم عليه بل قبل هذا قول الله تعالى هذا طبعا في الرد واذا حبitem بتحية - 00:18:47

باحسن منها او ردوها لكن الجمهور من اهل العلم على ان الابتداء بالسلام سنة تكون النتيجة ان صح الاجماع فهو مخصص نعم مخرج للصيغة عن عن الوجوب يعني صيغة فسلم عليه - 00:19:16

ان صح الاجماع والا فالقول بوجوب ابتداء السلام بوجوب السلام فيه لكن ان صح الاجماع يكون الابتداء بالسلام سنة كل الابتداء بالسلام سنة واذا سلم الواحد من الجماعة المشاة او الراكب - 00:19:49

اجزا عن الجماعة هذا قول الجمهور من اهل العلم انه اذا من جماعة خمسة او ستة واحد جالس سلم واحد منهم واحد منهم الجمهور ولا يلزم ان يسلم - 00:20:22

كل طرد منهم بالنسبة للمشاة كذلك ايضا الراكب جماعة مثلا راكب راكبين راكبين سيارة او او دابة سلم واحد منهم السائق مثلا وبالبقية ما سلموا على هذا القول انه يكفي - 00:20:47

قال واذا رد واحد من الجماعة من الجلوس اجزا عن الجماعة نأمهنهم يا جماعة جلوس يعني المسلم عليهم نفرض ان مسلم واحد مثلا ولكنه من سلم على جماعة خمسة ستة جالسين - 00:21:13

مثل المسألة اللي قبله رد واحد منهم فإنه يكفي هذا رأي الجمهور من اهل العلم من اهل العلم يستغلون داود الذي رواه ابو داود عن علي رضي الله عنه - 00:21:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزي من الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجماعة ان يرد احدهم يجزي من الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي من الجماعة ان يرد - 00:22:10

احدهم هذا عمدة القائلين باجزاء كلام الواحد عن الجماعة رد الواحد ايضا عن عن الجماعة لكن هذا الحديث هذا اهل العلم سيبقى الرجوع الى الاصل اما بالنسبة لابتداء السلام الافضل ان يسلم الجميع - 00:22:34

ان يسلم الجميع اما بالنسبة الى الرد وقد ذهب ابو يوسف صاحب ابي حنيفة الى انه يجب على الجماعة ان يرد كل واحد منهم ورجح

هذا الامام الطحاوي رجح هذا الامام - 00:23:17

الطحاوي هذا القول انه يرد عن ان الجماعة كل واحد منهم ملزم بالرد اذا صارت المسألة منطلقة من اين ؟ لما كان ابتداء ابتداء السلام

سنة يسلم الجميع لكن لما كان الرد واجبا - 00:23:43

صار الافضل ان يرد كل واحد من الجميع هذا هو تقرير الذي نرجو ان يكون هو الصواب في هذه المسألة طيب نقطة بسيطة قبل
ننتقل عالنقطة هذى على قولهم انه اذا رد واحد من الجماعة كفى - 00:24:07

يقولون ولو كان صبيا كانوا الجماعة جالسون خمسة رجال ومعهم صبي ما واحد منهم رد السلام اللي رد السلام هو الصبي فعلى
القول الراوح حصل الرد او ما حصل اما على القول بان كل واحد يرد - 00:24:41

الامر واضح وصفة السلام سلام عليكم هذا رهيب عقيل هذه من المسائل التي ورد بها ابن عقيل عقيل يقول سلام الاحياء التنكير
سلام الاموات للتعریف يعني سلام الاحياء سلام عليكم - 00:25:07

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته لكن سلام الاموات السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين اذا دخلت المقابر وهذا قول المسألة الذي
يظهر والله اعلم ان تعریف السلام افضل السلام عليكم - 00:25:45

افضل لامور ثلاثة اولها ان لفظ السلام من اسماء الله تعالى الاخ سلام من اسماء الله الثاني ان ان التعریف يشعر بطلب السلام المسلم
عليه يشعر بطلب السلام للمسلم عليه - 00:26:15

بسبب وجود والامر الثالث من صيغ العموم لانك اذا قلت السلام عليكم دعوت له بالسلامة من كل مكروه له بالسلامة من كل على انه
قد جاء في القرآن التعریف والتنكير - 00:26:53

قال تعالى سلام عليكم بما صبرتم وقال تعالى سلام على نوح تنكيرها التعریف كما في قول الله تعالى والسلام على من اتبع الهدى
على من اتبعه الهدى ذكرها بعض علماء اللغة - 00:27:28

ابن جني ويحوز حذف التنوين لكثرته في كلامهم يعني ايه يعني تقول سلام عليكم بدون تنويه يعني ما تقول سلام عليكم يقول
بدون تنويين سلام عليكم وهذى مستعملة ادري عندكم مستعملة هنا ولا لا - 00:28:03

مستعملة عندنا هناك في بعضهم بيحذف التنويم اذا دخل على اناس السلام عليكم سلام عليكم هكذا بدون تنويين ؟ هذا جائز هذا
جاوز الوصفة الرد وعليكم السلام يعني الافضل ان تأتي بالواو - 00:28:35

فان حذفت الواو جاز يعني لو قلت عليكم السلام ان كونك تقول وعليكم السلام هذا اكمل اكمل الواو هذى ايش تكون اما انها عاطفة
عطفت سلام المجيب على سلام من - 00:29:02

المبتدى على سلام المبتدى واما ان تكون للاستئناف واما ان تكون للاستئناف والزيادة المأمور بها المستحبة ورحمة الله وبركاته ولا
يستحب الزيادة على ذلك يعني اخر السلام ابتداء وردا ينتهي عند - 00:29:29

وبركاته ما يأتي بعدها شيء هذى افضل صيغ السلام على الاطلاق اذا قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد اتى باعلى صيغ السلام
واذا قال الذي يرد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:30:07

وقد اتى باعلى هذا قول الجمهور من اهل العلم اما الزيادة وبركاته فانها غير مستحبة غير مستحبة والحديث الوارد في سنن ابي
داود فيها حديث معلول قال ابن القيم لا يثبت - 00:30:29

وهو الرجل الذي جاء وسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم عشر السلام هو اللي قال رحمة الله
قال عشرون والذي قالوا ورحمة الله وبركاته قال ثلاثون - 00:31:00

جاء رجل رابع قال ومغفرته فقال واربعون هذه الزيادة لا تثبت حديث معلول بها وعلى هذا ما يفعله بعض الناس من قوله ورحمة الله
وبركاته ومغفرته ومرضاته نقول هذا ليس له اصل هذا ليس له اصل - 00:31:17

السلام ينتهي عند قولنا بركاته ويستحب للمسلم ان يقتصر على قول سلام عليكم ورحمة الله ليترك للمجيب الزيادة المأمور بها وهي

قوله وبركاته باحسن منها يقصد ابن عقيل ان المسلم - [00:31:41](#)

ما يأتي بصيغة السلام كاملة ليش لاجل ان يترك الاجر لمن الذي سيرد عليه لانه على ريب عقيل لو ان المسلم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مادا يبقى للمجيب - [00:32:22](#)

ما بقى له شيء ان المسلم يقول السلام عليكم ورحمة الله نقف حتى ان المجيب يحظى بالاجر امثال الامر الله جل وعلا فهو الذي يأتي بزيادة وبركاته لكن هذا فيه نظر - [00:32:45](#)

وجمهور من اهل العلم على ان صيغة السلام ابتداء وانتهاء واجابة يعني تنتهي عند قوله وبركاته اين اتي المسلم بالصيغة كاملة انتهى الامر واما اتي بها كاملة يبقى دور المجيب - [00:33:13](#)

انه يأتي بالصيغة كاملة وهذا لا ينافي قول الله تعالى اذا حببتم بتحية حيوا باحسن منها او ردوها لانه ان كان المسلم ما كمل الصيغة كملها المجيب رد التحية باحسن منها - [00:33:39](#)

وان كان المسلم رد الصيغة اكمل الصيغة نعم ورد المجيب بمثلها انتهى الامر ما امام المجيب شيء قول ابن عقيل هذا يعني فيه نظر مخالف لنصوص الشريعة الدالة على ان ابتداء السلام ورد السلام - [00:34:07](#)

ان مجرهاها ايش واحد ولهذا ابن كثير الاية هذى اللي هي اية اذا حببتم بتحية قال فاذا او فان بلغ المسلم غاية السلام رد المجيب بمثل ما قال المجيب بمثلي ما قال - [00:34:35](#)

قال اذا سلم ثم حال بينه وبين من سلم عليه شجرة او جدار ثم التقوا عادت سنة السلام ذلك كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنهم ورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:35:03](#)

انه قال يعني ابا هريرة قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حال بينهما شجرة او جدار او حجر شجرة او جدار ثم لقيه فليسلم عليه ايضا - [00:35:32](#)

هذا معنى قول ابن عقيل ذلك كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه هذا الحديث مروي مرفوعا واسناد المرفوع احسن حالا من اسناد الموقوف المقصود انه دليل - [00:35:59](#)

على انه مثلا اذا كان قدامهم سيارة والطريق ضيق ما يقدرون يرتوون كلهم مع جهة واحدة كذا واحد راح مع جهة واحدة راح مع الجهة الثانية لما تعدوا السيارة التقوا مرة ثانية لانهم اصلهم - [00:36:26](#)

يمشون جميع يسولفون اذا التقوا ايش يقول ابن عقيل يقول عادت سنة السلام اذا سقيا الذي يسلم الذي ها بيدأ بالسلام نبدأ بالسلام واحسب ان هذه من السنن المهجورة احسب ان هذه من السنن - [00:36:46](#)

المهجورة هذه السنة قال الشيخ رحمه الله الى مسألة مهمة وهي مسألة السلام على النساء على النساء ما حكم السلام على النساء هنا يفرق بين الشباب فما هي القاعدة يا اخوان في الشريعة التي تحتاجها هنا - [00:37:16](#)

قاعدة الوصول في باب القياس ان الحكم يدور مع العلة وجودا وعديما والنساء النساء يقرن بهن وصف الفتنة وصف الفتنة كما دل على هذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وحديثه - [00:38:01](#)

معنى هذا القاعدة الان التي سنضعها درسنا اليوم ان كان السلام على المرأة مظنة فتنة وان كان السلام ليس مظنة فتنة فلا بأس به غريب ابن عقيل الاخوان ما قال يستحب - [00:38:23](#)

قال لا بأس به تعرف ان كلمة لا بأس به من صيغ المباحث الاصوليين المباحث عند الوصوليين هذى خلاصة الموضوع الذي معنا ويكرهه ويكره السلام على شواب النساء ما هو - [00:38:48](#)

قال فان ذلك يجلب جوابهن وسماع اصواتهم يعني ان السلام ايش يقتضي وين رد ان شاء الله غيرك سلم على امرأة شابة يمكن تفرح بعد اللي يسلم عليها ولا لا ايه ترد عليه وترفع صوته باحد - [00:39:20](#)

اذا كان في تحسينات للصوت ما تدخل وسعك فلهذا يقول فان ذلك يجلب جوابهن وسماع اصواتهم والنتيجة ما هي قال وعساه يجلب الفتنة مساء يجلب الفتنة ليش يجيب عسى الترجي - [00:39:46](#)

هشام عساه فعلا المستقر عند الناس ان عسوا لعل ان للترجي لكن تجي المعنى الاخر يغفل عنه بعض الطلاب اللي هو التوقع توقع الامر المخوف نحن نتوقع امر مخوف هنا - 00:40:21

ولهذا تجد من امثلة النحوين يقولون لعل العدو قادم اصبح هذا العمل العدو قادم هنا هذا توقع مخوف مثل اللي معنا الان وعساه يجلب الفتنة انا جبت هذى لكم على اساس - 00:40:57

بعض الطلاب المؤلف يجيب عسى هنا لعلكم فهمتم الجواب قال وكم من صوت جر هو وعشقى ولا بأس بالسلام على العجائز. جمع عجوز والبارزات بارزات وبرزة البارزة النساء هي المرأة العفيفة - 00:41:16

العلماء العفيفة هي المرأة العفيفة التي استن وصارت تخرج للرجال كم عندنا من قيد الثاني انه تستن على هذا هل يتصور في في الشواب ان المرأة تكون بارزة وتكون بارزة - 00:41:55

لمن المرأة التي فعلى هذا المرأة الكبيرة العفيفة اللي صارت عادته هذه لا بأس بالسلام عليها لأن الفتنة مأمونة من جانبها ومثلها المرأة العجوز والعجوز ما يلزم انها تصير براز - 00:42:26

مو كل عجوز مبرزة معظم العجائز يستحي اكثى من غيره العجائز هذه المرأة الكبيرة العجوز لا بأس بالسلام عليها لأنها ليست محلا للفتنة ومثل هذا المرأة البارزة قال لعدم الفتنة باصواتهم - 00:43:01

لكن لا ننسى الحكم مع العلة وجود المعاذلة اذا لم تؤمن الفتنة ها يرجع الحكم يعني لو فرض امرأة عجوز والله العظيم كأن عمره خمسة وعشرين سنة هذى ايش ما يسلم عليها خلاص الانصار صوتها محل - 00:43:28

الفتنة شاعر قدما يقول لكل ساقطة الحي لاقطة وكل كاسدة يوما كاسدة يوما لها سوق ولها فالاحوط يعني لا يتتساهم في موضوع السلام على ايه؟ على النساء لعدم الفتنة باصواتهن ولان البرزه - 00:43:56

يحتاج الى السلام عليها ورد سلامها يعني تحتاج الى السلام عليها لاجل طلب ما عندها يريد انسان يطلب منها شيئا مثلا طرق الباب امرأة براز افتحت له الباب عطينا الكتاب اللي قال فلان عندكم وكذا وكذا - 00:44:34

نحتاج الى حاجة عندها المؤلف يقول المرأة البارزة تحتاج الى انك قبل ما تطلب الحاجة منها سلموا عليها واذا سلمت عليها يكون دورها هي ايه؟ رد السلام. هذا تعليل الشيخ - 00:44:55

قال وللحاجة تأثير بذلك الحاجة التي ترتبط قضية السلام بكل تأثير لأن الغالب ان الانسان ما يسلم على امرأة بالنسبة للبرزات والعجائز الا وله حاجة الا وله ايش حاجة ما معنى هذا - 00:45:13

انه اذا كان ما في حاجة انك ما تسلم الانسان يمشي بالشارع تغطي تغطين كامل قال هذى مرة تسبيبة بسلم عليها قل ما ندري ربما انه ما هي بكبيرة اذا انت لك حاجة اليها - 00:45:38

لا اذا لا تسلم علي لكن امرأة مثلا براز ردت عليك مثلا او عند الباب او تريد ان تناولك شيئا فهذه على رأي ابن عقيل انه لا بأس بالسلام عليها - 00:45:55

لان الحاجة لها ايش ثم استطرد الشيخ الى مسألة مسألة النظر جواز النظر الى وجه المرأة للشاهد يحفظ الحالية فيقيم الشهادة وكذلك الصائغ والمغازلين وكل من تعامله النساء من ارباب التجائز - 00:46:11

والصنائع هذه المسألة يذكرها الفقهاء في كتاب النكاح عندما يتكلمون على موضوع النظر الى المرأة المخطوبة يذكرون مضى موضوع ايش النظر الى المرأة عند الشهادة عليها فاذا اراد انسانا يشهد على امرأة - 00:46:46

على رأي الجمهور من العلماء انه لابد ان ينظر الى وجهها لاجل ان تكون الشهادة واقعة على عينها نشهد على امرأة متغطية تجي مرة ثانية وتحل محله ويشهد عليها. مثلا - 00:47:11

او تقع العقوبة عليها اذا جا عند القاضي قال هذه المرأة اللي مثلا انا شهدت عليها وهذه المرأة التي فعلت كذا وكذا وهو يشهد عليها متى بعدما بعد ما يراها - 00:47:27

هذه نص عليها الفقهاء الموضوع المشار اليه ثم طردو القاعدة في ابواب المعاملات وكذلك الصائم والمغازلي مغازلا لغزل القطن خلص

القطن من الحب هذا وكل من تعامله النساء من ارباب التجار - 00:47:44

سجاير جمع مفرد تجارة والصناعات مفرد صناعة على رأي الجمهور لا بأس ان ينظر الرجل الى المرأة التي يريد ان يعاملها وقالت المالكية لا يشرع النظر الى المرأة في ابواب المعاملات - 00:48:14

وهذا في نظري قول قوي اذ ليس هناك حاجة يدعو الى النظر في ابواب المعاملات الاصل في النظر هو ايش؟ الحظر ولا يباح منه الا ما دلت عليه نصوص الشريعة ما دلت عليه نصوص - 00:48:43

الشريعة قال ابن عقيل رحمة الله تعالى ولا بأس بالسلام على الصبيان تعليما لهم تعليما لهم للادب وتحببها لحسن الخلق وتدربيا وتمرينا على حسن المعاشرة ويستحب السلام عند الانصراف كما يستحب عند الدخول - 00:49:10

والدخول اشد استحبابا. نعم هذه مسألة مسألة السلام على الصبيان يقال بكسر الصاد على الافصح تقال بالضم على الوجه الثاني فيصح ان يقال الصبيان ويقال الصبيان يقول ولا بأس بالسلام على الصبيان - 00:49:38

تعبير بلا بأس فيه نظر والاظهر هو الاستحباب وهو قول الجمهور من اهل العلم انه يستحب السلام على الصبيان ما ورد في الصحبيين ان انس بن مالك رضي الله عنه - 00:50:03

مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل السلام على الصبيان من المستحبات ومن السنن الثابتة وفيه مصالح يا اخوان عظيمة اشار اليها ابن عقيل - 00:50:22

تعليما لهم للادب وتحببها لحسن الخلق افشاء السلام من حسن الخلق وتدربيا وتمرينا على حسن المعاشرة يعني معاشرة اخوانهم المسلمين لانه اذا سلم عليهم فسيردون السلام وكان من الفوائد ايضا اللي يبدأ بها ابن عقيل في نظري - 00:50:42

ان يقول ان السلام على الصبيان فيه افشاء السلام نعم لاننا اذا صرنا نسلم على الكبارين وعلى الصغارين يصير السلام ايش انتشر في المجتمع السلام على الصبيان فيه افشاء السلام - 00:51:15

وفيه فائدة اخيرة وهي لاجل ان يعرفوا صفة ابتداء السلام صفة رد ابتداء السلام رد السلام لكن نقطة قبل ان ننتقل من سلم على الصبيان هل يلزمهم الرد ممر - 00:51:34

البالغين الجمهور على انه ما يلزمهم الرد لان الصبي قبل ان يكلف ليس اهلا ولا يؤخذ سلم عليهم ولا ردوا لكن الظاهر انهم يردون يردون وادا ما ردوا فانهم يعلمون - 00:52:03

لهذا قال العلماء انه ينبغي السلام على الصبيان وتعليمهم طيب لو عكسنا المسألة لو ان الصبيان هم الذين سلموا نعاملهم مثل ما يعاملون لا يجب الرد على لان الكبير اهل - 00:52:34

تكليف لانه اهل التكليف قالوا يستحب الانصراف السلام عند الانصراف كما يستحب عند الدخول هذا فيه دليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:05

اذا انتهي احدهم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان ينصرف فليسلم فليست الاولى للدخول باحق من الاخره اللي هي ايش الانصراف الانصراف ومعنى هذا انه يشرع السلام في حال الدخول - 00:53:29

وفي حال الانصراف على ان ابن عقيل يقول والدخول اشد احبابا اولا الحديث الذي ذكرته لكم رواه ابو داود الترمذى وحسنه سنه جيد له شواهد تؤيدوا وتفويه الانسان يسلم اذا اراد ينصرف - 00:53:54

لكن بعض الناس الله اذا اراد ينصرف ما يقول السلام عليكم وهذا ليس بسلام ليس بسلام بامان الله مثل السلامي كله دعاء ايها عبلة ما جاء عن الشريعة ابلغ انك اذا اردت ان تنصرف - 00:54:25

اقول السلام عليكم - 00:54:50